

اقتراح بخصوص بند تكميلي في جدول الأعمال

- ١- طبقاً للمادة ١٠ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي تتشرف المديرية العامة بأن تحيل الاقتراح الوارد أدناه بخصوص بند تكميلي يُضاف إلى جدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس الرابعة والثلاثين بعد المائة.
- ٢- وقد ورد هذا الاقتراح في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ من البعثة الدائمة للبرازيل لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، بخصوص بند إضافي في جدول الأعمال المؤقت للمجلس يحمل العنوان التالي: "متابعة إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة". وقد أرفق بالاقترح مشروع قرار.
- ٣- ويُقدّم هذا الاقتراح ومشروع القرار إلى المجلس لكي ينظر فيهما (انظر الملحق).

الملحق

"متابعة إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة"

الخلفية:

تتمثل إحدى أشد الأزمات إلحاحاً في مجال الصحة العالمية اليوم في نقص الموارد البشرية الصحية، التي تبلغ الآن، طبقاً لمنظمة الصحة العالمية والتحالف العالمي للقوى العاملة الصحية، ٧,٢ مليون عامل صحي ومن المتوقع أن تصل إلى ١٢,٩ مليون عامل صحي بحلول عام ٢٠٣٥. وتترتب على أزمة القوى العاملة الصحية آثار كارثية بالنسبة لصحة الملايين من الناس ورفاههم، ومع ذلك لا يجري إعداد ما يكفي من العاملين الصحيين لسدّ هذه الثغرة. وما لم يجر التصدي لهذا النقص الآن فسوف تكون له آثار خطيرة على صحة الناس في مختلف أقاليم العالم.

وسوف تؤدي عدم كفاية قدرة الموارد البشرية الصحية وضعف أداء القوى العاملة إلى إبطاء التقدم نحو الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة وفرض قيود على سبل تحقيق التغطية الصحية الشاملة والتأثير سلباً على خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وغير ذلك من الأولويات الصحية العالمية. والنقص العالمي حرج على نحو خاص في البلدان النامية حيث تكون تأثيراته أشد خطورة وتشمل جميع أنواع العاملين الصحيين. وعلاوة على ذلك، ففي العديد من البلدان تتقدم القوى العاملة الصحية في العمر أيضاً، ويمثل إبدالها تحدياً.

اقترح بخصوص إدراج بند تكميلي في جدول الأعمال

فيما بين ١٠ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، استضافت البرازيل في ريسيفي المنتدى العالمي الثالث المعني بالموارد البشرية الصحية - وهو مبادرة من التحالف العالمي للقوى العاملة الصحية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وعدة مؤسسات أخرى، بمشاركة قوية ومساهمة مهمة من المجتمع المدني. وقد أصدر المنتدى وثيقة ختامية - هي "إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة"- الذي يحدّد التزامات اختيارية من جانب الحكومات على المستويين القطري والدولي، بتعزيز قواها العاملة الصحية وتحسينها.

وكان المنتدى العالمي الثالث المعني بالموارد البشرية الصحية أكبر حدث عُقد على الإطلاق بشأن الموارد البشرية الصحية، حيث ضم أكثر من ١٥٠٠ مشارك من ٨٥ بلداً، بما في ذلك ٤٠ وزيراً للصحة. ويعرض إعلان ريسيفي خطوات عملية للإجراءات الوطنية والدولية، ويسلم بدور المنظمة القيادي، ويدعوها إلى مراعاة الإعلان في عملها المستقبلي، وخاصة خلال جمعية الصحة العالمية السابعة والستين.

ويقتضي حجم أزمة الموارد البشرية الصحية الراهنة ونطاقها إجراءات فورية وتقيماً مستمراً للحلول والاستراتيجيات والسياسات من جانب الدول الأعضاء، بالنظر إلى أنها مشكلة متفاقمة تُعاني النظم الصحية في مختلف أنحاء العالم من أثرها السلبي يومياً.

وسوف يتيح إدراج بند عن الموارد البشرية الصحية في جدول أعمال دورة المجلس التنفيذي الرابعة والثلاثين بعد المائة فرصة مهمة لكي تناقش الدول الأعضاء كيفية التصدي للأزمة الراهنة. وتماشياً مع حصائل المنتدى العالمي الثالث المعني بالموارد البشرية الصحية، سوف يحافظ إدراج هذا البند أيضاً على زخم هذا الموضوع خلال دورة جمعية الصحة العالمية السابعة والستين، ويعزز منظوراً متعدد الأطراف في البحث عن الحلول الممكنة، ويوجد تآزراً مع النقاش الحالي بشأن مواضيع مترابطة مهمة مثل التغطية الصحية الشاملة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتقوية النظم الصحية، في جملة أمور أخرى.

مشروع قرار

المجلس التنفيذي،

بعد النظر في "إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة"،

يوصي جمعية الصحة العالمية السابعة والستين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية السابعة والستون،

بعد النظر في الوثيقة الختامية الصادرة عن المنتدى العالمي الثالث المعني بالموارد البشرية الصحية، المعقود في ريسيفي، البرازيل، من ١٠ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣؛

وإذ تسلم بدور المنظمة القيادي في مجال الموارد البشرية الصحية، والولاية الممنوحة في هذا الشأن بموجب القرار ج ص ع ٦٣-١٦؛

وإذ تُذكر بالالتزام بتحقيق التغطية الصحية الشاملة والحاجة إلى قوى عاملة صحية محسنة لإنجاز ذلك؛

وإذ تؤكد من جديد أهمية إعلان كامبالا وبرنامج العمل العالمي، وكذلك مدونة المنظمة العالمية لقواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي، وإذ تسلم بالحاجة إلى تنقيح هذه الالتزامات في ضوء التطورات الجديدة، بغية السير قدماً نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة:

١- تؤيد الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات والالتزامات التي أقرتها الدول الأعضاء في "إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة"؛

٢- **تحث** الدول الأعضاء على تنفيذ الالتزامات المعقودة في "إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة"؛

٣- **تطلب من** المدير العام مراعاة "إعلان ريسيفي السياسي بشأن الموارد البشرية الصحية: تجديد الالتزامات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة" في عمل المنظمة في المستقبل.

= = =